

Distr.: General
23 April 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠
نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠
البند ١٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**:
المسائل الاقتصادية والبيئية: التنمية المستدامة

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٢٦ من القائمة المؤقتة*:
التنمية الزراعية والأمن الغذائي

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي
مذكرة من رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي عن إصلاح اللجنة والتقدم المحرز في تنفيذه.

* A/65/50.

** E/2010/100.



إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي والتقدم المحرز في تنفيذه

مقدمة

١ - قامت لجنة الأمن الغذائي العالمي، في دورتها الخامسة والثلاثين، (روما، في ١٤ و ١٥ و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩)، بالنظر في الوثيقة CFS: 2009/2 Rev.2 المعنونة "إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي" (انظر المرفق) والموافقة عليها. وكانت مقترحات الإصلاح الواردة في هذه الوثيقة ثمرة المداوات التي جرت بين مكتب اللجنة ومجموعة اتصال مفتوحة العضوية أنشئت لتقديم المشورة إلى المكتب بشأن جميع الجوانب المتعلقة بإصلاح اللجنة. وشملت هذه العملية التشاركية ممثلين عن أعضاء منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، وفرقة الأمم المتحدة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم، ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء، وممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد أقرّ إصلاح اللجنة أيضا كل من مؤتمر القمة حول الأمن الغذائي العالمي (روما، ١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩) ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته السادسة والثلاثين (روما، ١٨-٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩).

٢ - وقد دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الفقرة ٣٤ من قرارها رقم ٢٢٤/٦٤، رئيس اللجنة المعنية بالأمن الغذائي العالمي إلى أن يضمن التقرير الذي ستقدمه اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، معلومات عن تنفيذ الإصلاحات المتعلقة بتحقيق رؤية اللجنة وعن التقدم المحرز في ذلك.

٣ - وتبرز الفقرة ٢١ من وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي أيضا الروابط القائمة بين اللجنة والجمعية العامة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي: "ترفع نتائج الجلسة العامة للجنة إلى مؤتمر المنظمة وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويتعين على رئيس اللجنة أن يتشاور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأن يتخذ جميع الإجراءات اللازمة من أجل وضع الأشكال اللازمة للإبلاغ الهادف وتطبيقها".

٤ - ويتضمن هذا التقرير لحة موجزة عن الجوانب الرئيسية لإصلاح اللجنة، فضلا عن آخر المعلومات عن تنفيذ الإصلاح.

الجوانب الرئيسية لإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

٥ - بالنظر إلى أن لجنة الأمن الغذائي العالمي مكون رئيسي من مكونات الشراكة العالمية المتطورة من أجل الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، فإنها ستشكل، بعد إصلاحها، المنتدى

الدولي والحكومي الدولي الشمولي الأول لطائفة واسعة من أصحاب الشأن الملتزمين بالعمل معا بطريقة منسقة ودعما للعمليات التي تقودها البلدان من أجل القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية لجميع البشر. وستسعى اللجنة جاهدة إلى قيام عالم متحرر من الجوع تقوم فيه البلدان بتنفيذ "الخطوط التوجيهية الطوعية للإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري".

٦ - وسوف تنفذ الأدوار الجديدة للجنة على مرحلتين، تشمل المرحلة الأولى التنسيق على المستوى العالمي، والتقريب بين السياسات، وتقديم الدعم وإسداء المشورة للبلدان والأقاليم. وفي المرحلة الثانية، ستأخذ اللجنة على عاتقها بشكل تدريجي أدواراً إضافية مثل التنسيق على المستويين القطري والإقليمي، وتعزيز المساءلة وتبادل أفضل الممارسات على كافة المستويات، ووضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية.

الشمولية

٧ - ستتألف لجنة الأمن الغذائي الجديدة من أعضاء ومشاركين ومراقبين، وستسعى إلى تحقيق توازن بين الشمولية والفعالية. وسوف يضمن تشكيلها الإصغاء إلى أصوات جميع أصحاب الشأن المعنيين، لا سيما الأكثر تضرراً من انعدام الأمن الغذائي.

٨ - والعضوية في اللجنة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في المنظمة أو في برنامج الأغذية العالمي أو في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أو الدول غير الأعضاء في المنظمة التي هي أعضاء في الأمم المتحدة. كما أن اللجنة مفتوحة للمشاركين من الفئات التالية من المنظمات والكيانات: (أ) وكالات منظومة الأمم المتحدة والأجهزة التابعة لها التي لها ولاية محددة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، (ب) منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وشبكاتها التي لها صلة قوية بقضايا الأمن الغذائي والتغذية، (ج) نظم البحوث الزراعية الدولية، (د) المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، (هـ) ممثلو رابطات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية. ويجوز للجنة أو مكتبها دعوة المنظمات المعنية الأخرى ذات الصلة بعملها لحضور الدورات بأكملها أو بشأن مناقشة بنود محددة من جدول الأعمال.

٩ - وفي حين أن الحكومات هي الأعضاء الوحيدة التي تتمتع بحق التصويت، فإن المشاركين يساهمون في عمل اللجنة مع التمتع بالحق في التدخل في مناقشات الجلسة العامة والمناقشات الجانبية للإسهام في إعداد وثائق الاجتماعات وجدول أعمالها، وتقديم وثائق ومقترحات رسمية ورفعها، والتفاعل مع المكتب خلال الفترات الفاصلة بين الدورات.

أنشطة ما بين الدورات

١٠ - لا يشمل إجمالي أنشطة لجنة الأمن الغذائي تنظيم اجتماع عالمي سنوي فحسب، وإنما أيضا تنفيذ سلسلة من الأنشطة فيما بين الدورات على مختلف المستويات، بما في ذلك داخل الأقاليم. ويتولى مكتب اللجنة تسهيل التنسيق بين الجهات الفاعلة على جميع المستويات، وهو يمثل أعضاء اللجنة بنطاقهم الواسع خلال تلك الفترات.

١١ - وسوف ينشئ المكتب جماعة استشارية مؤلفة من ممثلين عن المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومشاركين آخرين غير أعضاء في اللجنة. وتتمثل وظيفة الجماعة الاستشارية في تقديم إسهامات إلى المكتب تتعلق بمجموعة من المهام التي طلبت إليه الجلسة العامة للجنة تنفيذها.

فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

١٢ - تمشيا مع الجهود المبذولة بهدف تنشيط اللجنة، دعا الأعضاء إلى الإدراج المنتظم للخبرة الفنية المنظمة ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية لتستنير بها دوراتها على نحو أفضل، ودعم الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين في وضع استراتيجيات وبرامج لمعالجة انعدام الأمن الغذائي. ويجري حاليا إنشاء هذا الفريق الرفيع المستوى مع وضع هذا الغرض في الحسبان.

١٣ - وسوف يضطلع فريق الخبراء الرفيع المستوى بما يلي: (أ) تقييم وتحليل الحالة الراهنة للأمن الغذائي والتغذية وأسبابها الكامنة؛ (ب) توفير التحليل المستند إلى العلم والمعرفة والمشورة بشأن القضايا ذات الصلة بسياسات محددة، بالاستفادة من البحوث القائمة ذات النوعية العالية، والبيانات والدراسات التقنية؛ (ج) تحديد القضايا الناشئة ومساعدة الأعضاء على ترتيب أولويات العمل في المستقبل والاهتمام بمجالات التركيز الرئيسية. ويتألف الفريق من لجنة توجيهية وشبكة فرعية من الخبراء في مجالي الأمن الغذائي والتغذية الذين ينتظمون في فرق على أساس مشروعات مخصصة.

الأمانة

١٤ - يتعين أن تكون هناك أمانة صغيرة دائمة للجنة الأمن الغذائي العالمي تتخذ من روما مقرا لها. وخلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، سوف يترأس الأمانة أمين من المنظمة وستشتمل على موظفين من وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها (برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية). وتتمثل المهام الموكلة إليها في مساعدة الجلسة العامة والمكتب والجماعة الاستشارية وفريق الخبراء الرفيع المستوى.

الروابط بين الجلسة العامة للجنة والمستويين الإقليمي والقطري

١٥ - سيكون من الضروري للجنة، من خلال مكتبها وجماعته الاستشارية، أن تقيم روابط وتحافظ عليها مع جهات فاعلة مختلفة على الأصعدة الإقليمية وشبه الإقليمية والمحلية من أجل ضمان استمرار تبادل المعلومات في ما بين أصحاب الشأن خلال فترات ما بين الدورات. وتشجع الدول الأعضاء في اللجنة، بحسب تقديرها الخاص، على تشكيل أو تعزيز آليات وطنية متعددة التخصصات (مثل شبكات الأمن الغذائي والتحالفات القطرية واللجان الوطنية للجنة الأمن الغذائي) بإشراك جميع أصحاب الشأن الرئيسيين الذين يتفانون في النهوض بالأمن الغذائي على الصعيدين القطري والإقليمي.

١٦ - ويتعين استخدام الهياكل القائمة من أجل ضمان تكامل البرامج على نحو أفضل في ما بينها ومواءمتها مع الأولويات المحلية والقطرية الجارية في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وسيكون الحضور الميداني لأصحاب الشأن المشاركين في اللجنة مفيداً لهذه الغاية. وسيشمل الشركاء الرئيسيون الفرق القطرية للأمم المتحدة، وفرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة، والتحالف الدولي ضد الجوع والتحالفات الوطنية المنبثقة عنه، والمجموعات المواضيعية القطرية والإقليمية المعنية بالأمن الغذائي، وعدد كبير من شبكات المجتمع المدني وروابط القطاع الخاص التي تعمل على المستويين الإقليمي والقطري. ويمكن لهذه الآليات أن تساهم في إعداد خطط قطرية لمكافحة الجوع والمساعدة على رصد وتقييم الإجراءات المتفق عليها والنتائج الهادفة إلى مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي.

١٧ - وتشجع مؤتمرات المنظمة الإقليمية والاجتماعات الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمات المعنية الأخرى، على تكريس جزء من جداول أعمالها لتعميم استنتاجات اللجنة وتوصياتها وأن تقدم إسهامات للجنة. ويتعين على هذه الأجهزة الإقليمية، بالتنسيق مع مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي والجماعة الاستشارية، أن تفتح أبوابها لمشاركة الممثلين الإقليميين للمشاركين والمراقبين في اللجنة، بما في ذلك المشاركة النشطة من جانب المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني وشبكاتهما المعنية والمؤسسات الإنمائية الإقليمية.

التقدم المحرز في تنفيذ إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

١٨ - يتمثل أحد الابتكارات الرئيسية المتأتية عن إصلاح لجنة الأمن الغذائي في زيادة التركيز على أنشطة ما بين الدورات بالإضافة إلى اجتماع الجلسة العامة السنوي الذي يعقد كل تشرين الأول/أكتوبر. وخلال الأشهر الستة الماضية، كان مكتب لجنة الأمن الغذائي

والجماعة الاستشارية نشطين في زيادة شمولية اللجنة وفعاليتها من خلال وضع هياكل جديدة وأساليب عمل جديدة ومبادرات توعية المختلفة.

الهياكل الجديدة

١٩ - تم الانتهاء من إنشاء المكتب الموسع الذي يتألف من ١٣ عضواً، عضويتهم لفترة السنتين هذه هي على النحو التالي: رئيس و ١٢ عضواً، اثنان من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى، وواحد من كل من أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادي.

٢٠ - تم الانتهاء من إنشاء جماعة استشارية. وقد وافق المكتب على اختصاصات الجماعة الاستشارية وهيكلها. وستتألف الجماعة الاستشارية من ١٣ عضواً من خمس فئات مختلفة اتفق على عضويتهم لفترة السنتين هذه على النحو التالي:

(أ) **منظمات الأمم المتحدة والأجهزة التابعة لها (٥):** الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والفرقة الرفعية المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم والمقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء؛

(ب) **منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية (٤):** لجنة التخطيط الدولية التابعة للمنظمات غير الحكومية الدولية/منظمات المجتمع المدني، ومنظمة أوكسفام، وشبكة منظمات المزارعين والمنتجين لغرب أفريقيا (ROPPA)، الحركة الدولية للمزارعين الشباب (MIJARC) كممثلين مؤقتين إلى حين إنشاء آلية عالمية^(١).

(ج) **هيئات البحوث الزراعية الدولية (١):** المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي؛

(د) **المؤسسات المالية والتجارية الدولية (١):** البنك الدولي؛

(هـ) **مؤسسات القطاع الخاص/المؤسسات الخيرية (٢):** الشبكة الدولية

للأغذية الزراعية؛ مؤسسة بيل وميليندا غيتس (Bill and Melinda Gates).

٢١ - وقد وافق المكتب على القواعد والإجراءات الخاصة بفريق الخبراء الرفيع المستوى من قبل المكتب. وتم الانتهاء بنجاح من توجيه نداء للترشيح في اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى، وهو ما أسفر عن ٢٤٣ مرشحاً، رشحتهم ٩٥ حكومة و ٥٣ منظمة دولية

(١) وفقاً لوثيقة الإصلاح، تعد منظمات المجتمع المدني بشكل مستقل اقتراح لآلية عالمية لتسهيل مشاركتها في لجنة الأمن الغذائي العالمي على جميع المستويات. وتعمل هذه الآلية العالمية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية كهيئة لتيسير مشاوره منظمات المجتمع المدني ومشاركتها في اللجنة، بما في ذلك على الصعيد الإقليمي.

حكومية وغير حكومية. ووفقا للقواعد والإجراءات الخاصة بفريق الخبراء، راجعت لجنة اختيار تقنية مخصصة الترشيحات وتقدمت باقتراح لعضوية اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى. ويناقش مكتب لجنة الأمن الغذائي القائمة المقترحة.

٢٢ - كما أعدت اختصاصات أعضاء الأمانة الجدد الوافدين من برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

أساليب العمل الجديدة

٢٣ - وضعت أساليب عمل الكترونية جديدة لتسهيل المناقشات واتخاذ القرارات بين أعضاء مكتب لجنة الأمن الغذائي والجماعة الاستشارية. وسعى إلى تسريع وتيرة عمل المكتب والجماعة الاستشارية، أنشئت جماعات عمل مخصصة متوازية لمناقشة قضايا محددة. وتنظم الأمانة إحاطات إعلامية تقنية مخصصة لأعضاء اللجنة. ويجري حاليا إعادة تصميم شكل الجلسة العامة السنوية للجنة، لتشجيع إجراء نقاش ذي مغزى بشأن القضايا الملحة، دون التقليل من الشرعية السياسية للعملية.

مبادرات التواصل

٢٤ - يجري تحسين الاتصالات الخارجية، بما في ذلك تجديد الموقع الشبكي العام للجنة الأمن الغذائي العالمي الموصول بالصفحة الرئيسية للمنظمة والموقع الشبكي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والموقع الشبكي لبرنامج الأغذية العالمي. ويجري حاليا وضع استراتيجية اتصال للجنة الأمن الغذائي العالمي، بعد إصلاحها، وتهدف إلى زيادة قدرة اللجنة على التواصل.

٢٥ - وسعى إلى تجنب ازدواجية الجهود وتحديد الثغرات في البنية التي تحكم الأمن الغذائي العالمي، تعد اللجنة جردا للأحداث ذات الصلة والمبادرات على المستويين العالمي والإقليمي.

٢٦ - وسوف تنظر المؤتمرات الإقليمية المقبلة للمنظمة في وثيقة تحدد الجوانب الرئيسية للجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها، وتقرر بعد ذلك الكيفية التي تمكنها من المساهمة بشكل أكثر فعالية في تحقيق الأمن الغذائي وفي إدارته على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، كما ستحدد مجالات العمل ذات الأولوية، في إطار لجنة الأمن الغذائي العالمي الجديدة. ومن المقرر أن يشارك رئيس اللجنة في جميع المؤتمرات الإقليمية.

٢٧ - وتستكشف لجنة الأمن الغذائي العالمي أيضا سبل إقامة التعاون مع منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، فيما يتعلق بإعداد الوثائق ذات الصلة بالأمن الغذائي.

المرفق

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الخامسة والثلاثين

روما، ١٤ و ١٥ و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

البند الثالث من جدول الأعمال

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، النسخة النهائية

المحتويات

الصفحة

١٠	أولا - السياق
١٢	ثانيا - الرؤية والدور
١٢	ألف - الرؤية
١٢	باء - الدور
١٤	ثالثا - التشكيل وأشكال المشاركة وآليات المشاورة/التنسيق
١٤	ألف - التشكيل وأشكال المشاركة
١٤	باء - الأعضاء
١٥	جيم - المشاركون
١٦	دال - المراقبون
١٧	هاء - آليات المشاورة/التنسيق وأنشطتها
١٨	رابعا - الآليات والإجراءات
١٨	ألف - العملية والهيكल الشاملان
١٨	باء - الجلسة العامة

١٩ الروابط بين الجلسة العامة للجنة والمستويين الإقليمي والقطري	جيم -
٢٠ المكتب	دال -
٢١ أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي	هاء -
٢٢ إشهام الخبراء في تنشيط لجنة الأمن الغذائي العالمي	خامسا -
٢٢ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية	ألف -
٢٢ الوظائف الرئيسية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية	باء -
٢٣ هيكل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية وطريقة عمله	جيم -
٢٣ مخرجات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية	دال -
٢٤ تشكيل/اختيار فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية	هاء -
٢٥ خدمات الأمانة	واو -
٢٥ التماس تقديم الترشيحات لعضوية لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء	زاي -
٢٥ ترتيبات التنفيذ	سادسا -
٢٥ المسائل القانونية	ألف -
٢٦ التكاليف والتمويل	باء -
٢٦ خطة التنفيذ	جيم -

أولا - السياق

١ - أبرز ارتفاع أسعار الأغذية في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وما أعقبه من أزمة مالية واقتصادية في عام ٢٠٠٩، المستويات غير المقبولة للفقر والجوع الهيكليين في مختلف أنحاء العالم. وأصبحت الأزمة الغذائية والمالية خطرا يهدد الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي وتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية عام ١٩٩٦ والأهداف الإنمائية للألفية المتمثلة في الحد من الجوع وسوء التغذية. ويقدر الآن أن أكثر من مليار شخص، أي واحد من كل ستة أشخاص، يعانون من نقص التغذية. وهم أساسا من منتجي الأغذية وأصحاب الحيازات الصغيرة، خاصة النساء، وغيرهم من سكان الريف.

٢ - وفي ظل تصاعد معدلات الجوع وضعف أداء لجنة الأمن الغذائي العالمي، اتفقت الدول الأعضاء في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) التي انعقدت في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ على الشروع في عملية إصلاح للجنة حتى يتسنى لها الاضطلاع على أتم وجه بدورها الحيوي في مجال الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك التنسيق الدولي. وتهدف الإصلاحات إلى إعادة تحديد رؤية اللجنة ودورها بغية التركيز على التحديات الرئيسية المتمثلة في القضاء على الجوع؛ وتوسيع نطاق المشاركة في اللجنة لإسماع أصوات جميع أصحاب الشأن المعنيين في النقاش بشأن السياسات في مجالي الأغذية والزراعة؛ وتكييف قواعد اللجنة وإجراءاتها بهدف أن تصبح منتدى الأمم المتحدة السياسي المركزي الذي يعنى بالأمن الغذائي والتغذوي وتعزيز روابطها مع المستويات الإقليمية والقطرية والمحلية؛ ودعم مناقشات لجنة الأمن الغذائي العالمي بخبرات منظمة من خلال إنشاء فريق خبراء رفيع المستوى كيما تكون قراراتها وأعمالها مبنية على أدلة متينة وأحدث المعارف. ورأى مجلس المنظمة "أن إصلاح اللجنة جوهرية لحوكمة الأمن الغذائي العالمي بغية استكشاف أوجه التآزر مع الشراكة العالمية الناشئة بشأن الزراعة، الأمن الغذائي والتغذية" (الفقرة ٢٩ من الوثيقة CL 136/REP). وأصبح إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي موضوعا للمناقشات في عدد من المحافل. بما في ذلك مجموعة الثمانية، ومجموعة العشرين، والجمعية العامة للأمم المتحدة، كما أنه مدرج في جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي لعام ٢٠٠٩.

مفهوم الأمن الغذائي

يتحقق الأمن الغذائي عندما تتوافر لجميع الناس، في كل الأوقات، الإمكانيات المادية، والاجتماعية، والاقتصادية للحصول على غذاء كاف مأمون ومغذ لتلبية احتياجاتهم التغذوية وأفضلياتهم الغذائية للتمتع بحياة موفورة النشاط والصحة. والركائز الأربع للأمن الغذائي هي توافر الأغذية، وإمكانات الحصول عليها، واستخدامها، واستقرار الإمدادات منها. والبعد التغذوي جزء لا يتجزأ من مفهوم الأمن الغذائي ومن عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي.

عملية الإصلاح

جاءت مقترحات الإصلاح الواردة في هذه الوثيقة ثمرة مداورات بين مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي ومجموعة الاتصال المفتوحة العضوية المنشأة لتوفير المشورة للمكتب بشأن مختلف جوانب إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي. وتتضمن هذه العملية التشاورية مندوبين عن البلدان الأعضاء في المنظمة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة Bioversity International، وفرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمية، والمقرر الخاص المعني بالحقوق في الغذاء، والمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/القطاع الخاص.

٣ - سعياً إلى تحقيق هذه الغاية وضمان تنسيق أفضل، اتفق أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي على ثلاثة مبادئ أساسية يسترشد بها الإصلاح، وهي الشمولية وإقامة روابط متينة مع الميدان لضمان استناد العملية إلى الواقع المعاش ومرونة التنفيذ بحيث تستطيع اللجنة الاستجابة للبيئة الخارجية المتغيرة والاحتياجات الأعضاء. كما اتفق الأعضاء على أن التنفيذ الفعال للأدوار الجديدة للجنة سيتم على مراحل. وسيبدأ التنفيذ بعد اجتماع اللجنة في منتصف شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، بالأنشطة التي تضطلع بها اللجنة، لا سيما في مجالات التنسيق على المستوى العالمي، وتقارب السياسات، وتيسير تقديم الدعم والمشورة إلى البلدان والأقاليم. وستعمل اللجنة، بالتزامن مع تنفيذ هذه المرحلة الأولى، على تحديد تفاصيل تنفيذ أنشطة أخرى على نحو أفضل. وستضطلع اللجنة تدريجياً خلال المرحلة الثانية مثل التنسيق على المستويات القطرية والإقليمية، وتعزيز المساءلة واقتسام الممارسات الفضلى على مختلف الأصعدة، واستحداث إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية (انظر القسم خامساً للإطلاع على خطة التنفيذ المقترحة).

ثانياً - الرؤية والدور

ألف - الرؤية

٤ - لجنة الأمن الغذائي العالمي هي لجنة حكومية دولية في المنظمة وستبقى كذلك. وستشكل هذه اللجنة بعد إصلاحها، بوصفها عنصراً محورياً من الشراكة العالمية الناشئة بشأن الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، المنتدى الدولي والحكومي الدولي الشمولي الأول لطائفة واسعة من أصحاب الشأن الملتزمين للعمل معاً بصورة متناسقة دعماً للعمليات التي تقودها البلدان صوب القضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للإنسانية جمعاء. وستسعى اللجنة جاهدة إلى قيام عالم متحرر من الجوع تقوم فيه البلدان بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية للإعمال المطرد للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي القطري.

باء - الدور

٥ - وستمثل أدوار لجنة الأمن الغذائي العالمي في ما يلي:

١' التنسيق على الصعيد العالمي - توفير منتدى للمناقشة والتنسيق لتعزيز العمل التعاوني في ما بين الحكومات، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات والوكالات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات منتجي الأغذية، ومنظمات القطاع الخاص، والمنظمات الخيرية والجهات الأخرى صاحبة الشأن، بما يتماشى مع السياق والاحتياجات النوعية لكل بلد.

٢' تقارب السياسات - تشجيع قدر أكبر من التقارب والتنسيق على صعيد السياسات، بما في ذلك من خلال استحداث استراتيجيات ومبادئ توجيهية طوعية دولية بشأن الأمن الغذائي والتغذية وإقرارها استناداً إلى الممارسات الفضلى، والعبر المستخلصة من التجربة المحلية، والإسهامات من المستويين القطري والإقليمي، ومشورة الخبراء وآراء مختلف أصحاب الشأن.

٣' تقديم الدعم والمشورة إلى البلدان والأقاليم - بناء على طلب البلدان و/أو الأقاليم تسيير الدعم و/أو المشورة في استحداث خطط عملها الوطنية والإقليمية الهادفة إلى استئصال الجوع وتنفيذ خطط العمل هذه ورصدها وتقييمها، وتحقيق الأمن الغذائي، والتطبيق العملي "للخطوط التوجيهية الطوعية للحق في الغذاء" بالاستناد إلى مبادئ المشاركة والشفافية والمساءلة.

٦ - وستقوم اللجنة تدريجياً خلال المرحلة الثانية بتأدية أدوار إضافية مثل:

١' التنسيق على الصعيدين الوطني والإقليمي - توفير منتدى للنهوض بتنسيق الأعمال في الميدان ومواءمتها بقدر أكبر، وتشجيع كفاءة استخدام الموارد وتحديد الفجوات فيها. ومع تقدم عملية الإصلاح، فإن لجنة الأمن الغذائي العالمي ستستفيد، حسب الاقتضاء، من الجهود التنسيقية لفرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة. وسيكون من بين المبادئ الهادئة لمساندة هذا الدور الاستفادة من الهياكل والصلات القائمة مع الجهات الشريكة الرئيسية على مختلف المستويات وتعزيزها. وتشمل هذه الجهات الآليات والشبكات القطرية للأمن الغذائي والتغذية، والفرق القطرية للأمم المتحدة وآليات التنسيق الأخرى مثل التحالف الدولي ضد الجوع وتحالفاته القطرية، والمجموعات المواضيعية المعنية بالأمن الغذائي، والأجهزة الحكومية الدولية الإقليمية، وعدد كبير من شبكات المجتمع المدني ورابطات القطاع الخاص العاملة على المستويين الإقليمي والوطني. وفي كل حالة، فإن من الواجب تحديد المساهمات الوظيفية التي سيقدمها هؤلاء الشركاء، وكذلك السبل التي يمكن بها للجنة الأمن الغذائي العالمي تعزيز صلاتها والنهوض بتضافرها معهم.

٢' تنشيط المساءلة واقتسام الممارسات الفضلى على مختلف الأصعدة - كان من بين الوظائف الرئيسية للجنة الأمن الغذائي العالمي "الرصد النشط لسير العمل في تنفيذ خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام ١٩٩٦". وعلى الرغم من أن البلدان تتخذ إجراءات لمعالجة أمر انعدام الأمن الغذائي، فإن البرامج المخصصة على نحو ما هي معروضة لا تساعد بالضرورة على رفع تقارير كمية عن التقدم المحرز على طريق تنفيذ أهداف خطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية. ومن الواجب أن تساعد اللجنة البلدان والأقاليم، حسب الاقتضاء، بغية العناية بمسائل ما إذا كانت الأهداف تتحقق، وسبل الحد من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي على نحو أسرع وأشد فعالية. وسيطلب ذلك استحداث آلية مبتكرة، بما في ذلك تحديد مؤشرات مشتركة، لرصد التقدم نحو الأهداف والتدابير المعتمدة مع مراعاة الدروس المستخلصة من اللجنة السابقة للأمن الغذائي العالمي ومحاولات الرصد

الأخرى^(١). ومن الواجب أن تُراعى تعليقات كل الجهات صاحبة الشأن في لجنة الأمن الغذائي العالمي وأن تستفيد الآليات الجديدة من الهياكل القائمة.

٣' وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية للنهوض بالتنسيق وتوجيه الجهود المتضاربة لطائفة واسعة من الجهات صاحبة الشأن. وسيتمس هذا الإطار بالمرونة اللازمة لتعديله وفقاً لتغير الأولويات. وسيستفيد هذا الإطار من الأطر القائمة، مثل إطار العمل الشامل للأمم المتحدة، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، والمبادئ التوجيهية الطوعية بشأن أعمال الحق في الغذاء في سياق الأمن الغذائي الوطني.

ثالثاً - التشكيل وأشكال المشاركة وآليات المشاورة/التنسيق

ألف - التشكيل وأشكال المشاركة

٧ - لجنة الأمن الغذائي العالمي هي لجنة حكومية دولية وستبقى كذلك. وستتألف من أعضاء، مشاركين ومراقبين وستسعى لتحقيق التوازن بين الشمولية والفعالية. كما أن تشكيلها سيضمن إسماع أصوات جميع أصحاب الشأن، ولا سيما منهم الأشد تأثراً بانعدام الأمن الغذائي. كما أنها ستأخذ بعين الاعتبار واقع أن اللجنة لا تشمل فقط اجتماعاً عالمياً سنوياً، بل وتشمل أيضاً سلسلة من الأنشطة فيما بين الدورات على مختلف المستويات.

باء - الأعضاء

٨ - ستكون عضوية اللجنة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة، أو برنامج الأغذية العالمي، أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أو الدول غير الأعضاء في المنظمة المدرجة في عداد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

٩ - وتُشجّع الدول الأعضاء على المشاركة في دورات اللجنة على أرفع مستوى ممكن (ومن المستحسن أن يكون ذلك على المستوى الوزاري أو على مستوى الحكومة المصغرة)، بحيث تمثل بقدر الإمكان موقفاً وزارياً حكومياً مشتركاً بين الوزارات. وفي البلدان التي توجد فيها هيئة أو آلية وطنية مشتركة بين الوزارات ومتعددة أصحاب الشأن تُعنى بالأمن الغذائي والتغذية، تُشجّع الدول الأعضاء على إشراك ممثليها في وفودها لدى اللجنة.

(١) انظر الفقرتين ١٢-١٣ من الوثيقتين CFS 2008/3 و CL 135/10.

١٠ - يشارك الأعضاء مشاركة كاملة في عمل اللجنة مع حق المداخلة في مناقشات الجلسات العامة والتحضيرات، والموافقة على وثائق وجداول أعمال الاجتماعات، وتقديم وعرض الوثائق والمقترحات الرسمية، والتفاعل مع المكتب أثناء الفترة ما بين الدورات. والتصويت واتخاذ القرارات هي حقوق خالصة قاصرة على الأعضاء، بما في ذلك حق صياغة التقرير النهائي للجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي.

جيم - المشاركون

١١ - ستكون اللجنة مفتوحة أمام المشاركين من الفئات التالية من المنظمات والكيانات:

'١' ممثلون من وكالات وأجهزة الأمم المتحدة التي أوكلت إليها ولايات محددة في مجال الأمن الغذائي والتغذية مثل منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي وفريق المهام الرفيع المستوى (كألية تنسيق للأمانة العامة للأمم المتحدة) وممثلو هيئات أخرى ذات صلة من منظومة الأمم المتحدة يرتبط عملهم الشامل بتحقيق الأمن الغذائي والتغذية والحق في الغذاء، مثل: المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء؛ ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ واللجنة الدائمة المعنية بالتغذية.

'٢' منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وشبكتها التي تُعنى بصفة خاصة بمسائل الأمن الغذائي والتغذية، مع إيلاء اهتمام خاص للمنظمات التي تمثل المزارعين الأسريين أصحاب الحيازات الصغيرة، وصائدي السمك الحرفيين، ومربي الماشية/الرعاة، والمعوزين، والفقراء في المدن، والعمال في قطاعي الزراعة والأغذية، والنساء والشباب، والمستهلكين، والشعوب الأصلية، والمنظمات الدولية غير الحكومية النشطة والتي تتركز اختصاصاتها وأنشطتها في مجالات تهم اللجنة. وتهدف هذه المجموعة إلى تحقيق التوازن الجنساني والجغرافي في تمثيل الجهات المذكورة.

'٣' نظم البحوث الزراعية الدولية وذلك مثلاً من خلال ممثلين للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها.

'٤' المؤسسات المالية الدولية والإقليمية، ومنها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والمصارف الإنمائية الإقليمية، ومنظمة التجارة العالمية.

٥' ممثلو رابطات القطاع الخاص^(٢) والمؤسسات الخيرية الخاصة النشطة في مجالات تمم اللجنة.

١٢ - يشارك المشاركون في عمل اللجنة مع حق المداخله في مناقشات الجلسات العامة والتحضيرات ويسهمون في إعداد الوثائق وجدول الأعمال للاجتماعات، ويقدمون ويعرضون الوثائق والمقترحات الرسمية. ويلتزمون بالإسهام بصورة منتظمة في أنشطة اللجنة فيما بين الدورات على جميع المستويات، والتفاعل مع المكتب أثناء الفترة فيما بين الدورات من خلال الجماعة الاستشارية التي أنشأها المكتب.

دال - المراقبون

١٣ - للجنة أو مكتبها أن يدعوان منظمات مهتمة أخرى ذات صلة بعملها إلى الحضور بصفة مراقب في كامل جلساتها أو بشأن بحث بنود محددة من جدول الأعمال. ويجوز لهذه المنظمات أو الأجهزة أن تتقدم بطلب إلى اللجنة لاكتساب صفة المراقب لتشارك بصورة منتظمة دورية أو بشكل استثنائي للنظر في مسائل محددة رهنا بقرار من اللجنة أو مكتبها. ويمكن أن تشمل هذه المنظمات:

١' الرابطات الإقليمية للبلدان والمؤسسات الإنمائية الحكومية الدولية الإقليمية.

٢' منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية، بخلاف تلك الحاضرة بصفة مشارك، والنشطة في مجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية والحق في الغذاء، لا سيما المنظمات المرتبطة بشبكة إقليمية أو عالمية.

٣' شبكات أو منظمات ترابطية أخرى، بما فيها السلطات المحلية والمؤسسات ومعاهد البحوث أو المعاهد التقنية.

١٤ - يجوز للرئيس أن يدعو المراقبين في دورات اللجنة إلى المداخله أثناء المناقشات.

١٥ - سيجري استطلاع آليات لتعزيز فعالية مناقشات الجلسات العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي، مثل عقد مشاورات تمهيدية للمجموعات الإقليمية وفئات المشاركين (المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وما إلى ذلك) لتحديد المواقف وتسمية الناطقين باسمها. ومن الواجب تنظيم الجلسات العامة للجنة على نحو ييسر إدارتها ويسفر عن نتائج ملموسة.

(٢) تمثل رابطات القطاع الخاص ومواقف ومصالح المؤسسات وشركات الأعمال المنتمية إلى قطاع معين من الأنشطة أو إلى منطقة جغرافية محددة.

وليس هناك من قيد على مشاركة الأعضاء. وسيحدد المكتب توزيع المقاعد على المشاركين والمراقبين بالتشاور مع آليات تنسيق منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية. وستكون الحصة المخصصة لمنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية بشكل يكفل مشاركتها الجلية والفعالة، والتوزيع الجغرافي العادل، مع اهتمام خاص بالمنظمات المفصلة في الفقرة ١١ (٢).

هاء - آليات المشاورة/التنسيق وأنشطتها

١٦ - سوف تدعى منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية وشبكاتهما على أن تتولى بصورة مستقلة إقامة آلية عالمية تُعنى بالأمن الغذائي والتغذية ستعمل كهيئة ميسرة لمشاورات منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في لجنة الأمن الغذائي العالمي. كما ستقدم هذه الآليات خدماتها للإجراءات العالمية والإقليمية والقطرية في فترة ما بين الدورات، والتي ستسند في نطاقها الأولوية من حيث التمثيل لمنظمات تلك الفئات من السكان الأشد تضرراً من انعدام الأمن الغذائي. وترفع منظمات المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية إلى مكتب اللجنة مقترحاً فيما يتصل بالطريقة التي ستتتبعها في تنظيم مشاركتها في اللجنة بما يضمن مشاركة واسعة ومتوازنة بحسب الأقاليم ونوع المنظمات مع مراعاة المبادئ التي أقرتها اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ (والوثيقة CFS: 2008/5؛ والفقرة ١٥ من الوثيقة CL 135/10). وستشمل أنشطة الآلية ما يلي:

- ١' تبادل واسع ومنتظم للمعلومات والتحليلات والتجارب.
- ٢' بلورة مواقف مشتركة عند الاقتضاء.
- ٣' الاتصال باللجنة، وعند الاقتضاء، بمكتبها بواسطة ممثلين معينين من خلال عملية اختيار ذاتية داخلية ضمن كل فئة من فئات المجتمع المدني.
- ٤' عقد منتدى للمجتمع المدني كحدث تحضيرى قبل دورات اللجنة إذا ما قررت ذلك آلية المجتمع المدني.

١٧ - وتشجع رابطات القطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية الخاصة، وأصحاب الشأن الآخرين في اللجنة النشطين في مجالات ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية والحق في الغذاء على العمل بطريقة مستقلة، والعمل على استمرارية آلية تنسيق دائمة للمشاركة في اللجنة وفي الأعمال المنبثقة عن تلك المشاركة على الصعد العالمية والإقليمية والقطرية. وهذه الجهات مدعوة إلى تقديم مقترح بهذا الشأن إلى مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي.

رابعاً - الآليات والإجراءات

ألف - العملية والهيكل الشاملان

١٨ - أخذاً بعين الاعتبار أن اللجنة ستشمل جلسة عامة وكذلك أنشطة فيما بين الدورات على مختلف المستويات، يتعين أن تكون عملية تحديد الاستراتيجيات والإجراءات التي يعتمدها الأعضاء، شفافة وأن تراعي آراء جميع المشاركين وأصحاب الشأن إلى أقصى حد ممكن بغية تعزيز المرجعية والمشاركة الكاملة أثناء تنفيذ هذه الاستراتيجيات والإجراءات.

١٩ - ستشمل اللجنة:

١' الجلسة العامة للجنة.

٢' مكتب اللجنة وجماعته الاستشارية.

٣' فريق الخبراء الرفيع المستوى - جهاز استشاري علمي متعدد التخصصات تابع للجنة.

٤' أمانة تقدم خدماتها للجنة (الجلسات العامة، والمكتب وجماعته الاستشارية، وفريق الخبراء الرفيع المستوى).

باء - الجلسة العامة

٢٠ - الجلسة العامة هي الهيئة المركزية لاتخاذ القرارات والنقاش والتنسيق واستخلاص العبر والتوصل إلى تقارب في ما بين جميع أصحاب الشأن على الصعيد العالمي بشأن قضايا تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية وتنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن أعمال الحق في الغذاء في سياق الأمن الغذائي الوطني. وينبغي أن ينصب تركيزها على مسائل محددة ومهمة ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية من أجل تقديم التوجيه وتوصيات قابلة للتنفيذ لمساعدة جميع أصحاب الشأن على استئصال الفقر.

٢١ - وتُعقد جلسات عامة منتظمة سنوياً. ويجوز للأعضاء طلب عقد دورات استثنائية يقرها المكتب بعد التشاور مع أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي. وترفع نتائج الجلسة العامة للجنة إلى مؤتمر المنظمة وإلى [الجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال] المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويتعين على رئيس اللجنة أن يتشاور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأن يتخذ جميع الإجراءات اللازمة من أجل وضع الأشكال اللازمة للإبلاغ الهادف وتطبيقها. ويشجع المشاركون في اللجنة، بما فيهم الأمم المتحدة والوكالات الحكومية الدولية الأخرى،

والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على أن يتدارسوا في الأجهزة الرئاسية لكل منهم نتائج اللجنة التي تم أنشطتهم.

٢٢ - ويتم إبلاغ أية توصيات محددة تعتمدها الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي وتؤثر في برنامج كيانات الأمم المتحدة المعنية أو شؤونها المالية وجوانبها القانونية أو الدستورية، إلى الأجهزة المناسبة لهذه الكيانات للنظر فيها.

جيم - الروابط بين الجلسة العامة للجنة والمستويين الإقليمي والقطري

٢٣ - من الجوهري أن يستند عمل اللجنة إلى الواقع الفعلي. وسيكون من الضروري للجنة، من خلال مكتبها وجماعته الاستشارية، أن تقيم روابط وتحافظ عليها مع جهات فاعلة مختلفة على الصعد الإقليمية وشبه الإقليمية والمحلية من أجل ضمان استمرار تبادل المعلومات في ما بين أصحاب الشأن. وسيضمن ذلك أن تكون الدورات السنوية للجلسة العامة على وعي بآخر التطورات الفعلية الجارية خلال الفترة ما بين الدورات، وأن تعمم، في المقابل، نتائج مداورات الجلسة العامة على أوسع نطاق على المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية والقطرية، وعلى المستوى العالمي. كما ينبغي تعزيز الروابط القائمة، مثلاً من خلال المؤتمرات الإقليمية التي تعقدتها المنظمة، وهيئات إقليمية وشبه إقليمية أخرى تعنى بالمسائل ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

٢٤ - وتشجّع الدول الأعضاء في اللجنة، بحسب تقديرهم الخاص، على تشكيل أو تعزيز آليات وطنية متعددة التخصصات (مثل شبكات الأمن الغذائي والتحالفات القطرية واللجان الوطنية للجنة الأمن الغذائي) بإشراك جميع أصحاب الشأن الرئيسيين الذين يتفانون في النهوض بالأمن الغذائي على الصعيدين القطري والإقليمي. ومن شأن هذه الآليات أن تيسر، من خلال التعبئة والتنسيق المتجددين لأصحاب الشأن الرئيسيين، تحديد وتنفيذ سياسات وبرامج للأمن الغذائي والتغذية على نحو فعال بقدر أكبر.

٢٥ - ويتعين استخدام الهياكل القائمة من أجل ضمان تكامل البرامج على نحو أفضل في ما بينها ومواءمتها مع الأولويات المحلية والقطرية الجارية في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وسيكون الحضور الميداني لأصحاب الشأن المشاركين في اللجنة مفيداً لهذه الغاية. وسيشمل الشركاء الرئيسيون الفرق القطرية للأمم المتحدة، وفرقة العمل الرفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة، والتحالف الدولي ضد الجوع والتحالفات الوطنية المنبثقة عنه، والمجموعات المواضيعية القطرية والإقليمية المعنية بالأمن الغذائي، وعدد كبير من شبكات المجتمع المدني ورابطات القطاع الخاص التي تعمل على المستويين الإقليمي والقطري.

٢٦ - ويمكن لهذه الآليات أن تساهم في إعداد خطط قطرية لمكافحة الجوع والمساعدة على رصد وتقييم الإجراءات المتفق عليها والنتائج الهادفة إلى مكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي. كما يمكن أن تشكل عاملاً أساسياً أيضاً لإطلاع الهيئات الإقليمية والجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي بما تحقق من نجاح بالإضافة إلى التحديات والاحتياجات الماثلة بغية التماس التوجيه والمساعدة في هذا الشأن.

٢٧ - ومن الأرجح أن تكون إقامة الروابط على الصعيد القطري عملية حافلة بالتحديات في البلدان ذات القدرات الضعيفة أو في تلك التي تفتقر إلى منظمة مركزية تُعنى بالأمن الغذائي والتغذية بمشاركة القطاعات المتعددة. ومع ذلك، ينبغي أن تكفل الجلسة العامة للجنة لكفالة حدوث مشاور على المستوى القطري وتلقي إسهام على هذا الصعيد. ويتعين إيجاد السبل المناسبة لإقامة مثل هذه الروابط.

٢٨ - وتشجع مؤتمرات المنظمة الإقليمية والاجتماعات الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمات المعنية الأخرى، على تكريس جزء من جداول أعمالها لتعميم استنتاجات اللجنة وتوصياتها وأن تقدم إسهامات للجنة. وعلى مثل هذه الأجهزة الإقليمية، مع مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي وجماعته الاستشارية، أن تفتح أبوابها لمشاركة الممثلين الإقليميين للمشاركين والمراقبين في اللجنة، بما في ذلك المشاركة النشطة من جانب المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني وشبكتها المعنية، والمؤسسات الإنمائية الإقليمية. كما ينبغي أن تظل الإمكانات مفتوحة لإرساء وصون روابط بين اللجنة، من خلال مكتبها، والمنظمات الإقليمية الأخرى، مثل البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في نطاق نيباد، السوق المشتركة الجنوبية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ورابطة الدول المستقلة، وغيرها، بما فيها شبكات المجتمع المدني الإقليمية.

دال - المكتب

٢٩ - يمثل مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي العضوية الأوسع للجنة فيما بين الجلسات العامة. فهو يكفل التنسيق بين جميع الجهات الفاعلة وعلى كل المستويات ويخطو بالمهام إلى الأمام تمهيدا لعقد الجلسات العامة للجنة.

٣٠ - وسيؤدي المكتب المهام التي توكلها إليه الجلسة العامة، بما في ذلك إعداد الوثائق والمقترحات، مثل وضع جداول الأعمال؛ وإرسال طلبات، والحصول على إسهامات من فريق الخبراء الرفيع المستوى. وسييسر المكتب التنسيق بين مختلف المستويات والجهات الفاعلة المعنية تنفيذاً لمهام ما بين الدورات الموكلة إليه. كما يتعين على المكتب أن يعالج مسائل تتعلق بتنفيذ الإصلاح المقترح في هذه الوثيقة.

٣١ - ويتألف المكتب من الرئيس واثنين عشر عضواً، ينتمي كل اثنين منهم إلى أحد الأقاليم الجغرافية التالية: أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى وواحد إلى إقليمي أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادي معاً.^(٣) ويُنتخب رئيس اللجنة، على أساس التناوب بين الأقاليم، وأعضاء المكتب الآخرون في الجلسة العامة للجنة لولاية مدتها سنتان.

٣٢ - ينشئ المكتب، حال انتخابه، جماعة استشارية تتألف من ممثلين عن المنظمة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمشاركين الآخرين من غير الأعضاء في اللجنة (انظر الفقرة ١١). وتكون مدة ولاية هذه الجماعة مطابقة لمدة ولاية المكتب. وسيدعو المكتب الفئات المختلفة للمشاركين في اللجنة لتسمية ممثلهم في هذه الجماعة، التي لن يزيد عدد أعضائها في العادة على عدد أعضاء مكتب اللجنة. وتتمثل وظيفة الجماعة الاستشارية في توفير المساهمات للمكتب فيما يتصل بطائفة المهام التي طلبت إليه الجلسة العامة للجنة القيام بها. وستكون سلطة اتخاذ القرارات في يد الدول الأعضاء. ومن المفترض أن يكون أعضاء الجماعة الاستشارية قادرين على المساهمة بعمل موضوعي وتوفير المشورة إلى مكتب اللجنة.

هاء - أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي

٣٣ - يجب أن تكون هناك أمانة صغيرة دائمة للجنة الأمن الغذائي العالمي تتخذ من روما مقراً لها. وستتمثل المهام الموكلة إليها في مساعدة الجلسة العامة والمكتب والجماعة الاستشارية وفريق الخبراء الرفيع المستوى.

٣٤ - وبالنسبة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، سيت رأس الأمانة أمين من منظمة الأغذية والزراعة وستضم موظفين من الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها (برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية). ومن الواجب أن تقرر الجلسة العامة للجنة عام ٢٠١١ أية ترتيبات أخرى تتعلق بمنصب الأمين، بما في ذلك التناوب المحتمل بين الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها وضم كيانات الأمم المتحدة الأخرى المعنية مباشرة بالأمن الغذائي والتغذية إلى الأمانة.

٣٥ - وستستمر الأمانة الحالية للجنة في الاضطلاع بوظائفها إلى حين اعتماد وتنفيذ القرارات النهائية للجنة وفقاً للفقرة ٣٤.

(٣) النموذج الذي أوصت به خطة العمل الفورية للجنتي المالية والبرنامج في المنظمة الذي سيُتمد في الدورة المقبلة للمؤتمر. وسيعين رئيس اللجنة وأعضاؤها بصفتهم الشخصية.

خامسا - إسهام الخبراء في تنشيط لجنة الأمن الغذائي العالمي

ألف - فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

٣٦ - تماشيا مع الجهود المبذولة لتنشيط لجنة الأمن الغذائي العالمي، نادى الأعضاء إلى إدراج منتظم للخبرة الفنية البنيوية ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية لكي تستنير بها دورات اللجنة على نحو أفضل. ومن شأن هذه الجهود أن تساعد على إرساء أوجه تآزر بين المعارف الأكاديمية/العلمية الرفيعة، والخبرة الميدانية، والمعارف من الجهات الفاعلة الاجتماعية، والتطبيق العملي في سياقات مختلفة. ونظرا إلى التعقيد المتعدد التخصصات لمسألة الأمن الغذائي، تهدف الجهود المبذولة إلى تحسين الاتصالات وتقاسم المعلومات بين مختلف أصحاب الشأن فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية. وستتركز هذه الجهود على التوصل إلى فهم أفضل لحالات انعدام الأمن الغذائي القائمة وستسعى أيضا إلى استشراف آفاق القضايا المستجدة. وستهدف العملية المتخصصة للخبراء، خلال الجلسة العامة والمكتب، إلى دعم الدول الأعضاء في اللجنة والجهات الأخرى صاحبة الشأن في تصميم استراتيجياتها وبرامجها الخاصة للتصدي لانعدام الأمن الغذائي. وسيستخدم المشاركون في العملية المتخصصة هذه البحوث/التحليلات المتاحة ويعدون ملخصات عنها ويكسبوا قيمة مضافة إلى العمل الذي يقوم به بالفعل العديد من الوكالات والمنظمات والمؤسسات الأكاديمية، ضمن جملة هيئات أخرى.

باء - الوظائف الرئيسية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

٣٧ - سيتولى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، وفقاً لتوجيه الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي ومكتبها، ما يلي:

- ١' تقييم وتحليل الحالة الراهنة للأمن الغذائي والتغذية وأسبابه الكامنة.
- ٢' تقديم تحليل يستند إلى العلم والمعرفة والمشورة بشأن مسائل محددة ذات صلة بالسياسات، اعتمادا على ما هو موجود من بحوث وبيانات ودراسات تقنية من نوعية عالية.
- ٣' تحديد القضايا المستجدة، ومساعدة الأعضاء على ترتيب الأولويات بالنسبة إلى الإجراءات في المستقبل والاهتمام بمجالات التركيز الرئيسية.

جيم - هيكل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية وطريقة عمله

٣٨ - سيكون فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية مؤلفاً من مكونين رئيسيين هما:

١' لجنة تسيير مؤلفة من ١٠ خبراء على الأقل من الخبراء المشهورين دولياً ولا تتجاوز ١٥ خبيراً منهم في شتى المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

٢' فرق مشروعات مخصصة تؤلف شبكة فرعية أوسع من الخبراء في مجالي الأمن الغذائي والتغذية يعملون على أساس مشروعات محددة، تختارها وتديرها لجنة التسيير لتحليل قضايا محددة وإعداد تقارير بشأنها.

٣٩ - وسيتولى فريق الخبراء، بقيادة رئيس ونائب رئيس ينتخبان من بين أعضاء لجنة التسيير، القيام بما يلي:

١' ضمان تقديم أحدث الدراسات/التحليلات بشأن مجموعة متنوعة من قضايا الأمن الغذائي لتنظر فيها دورات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

٢' تشكيل "فرق للمشروعات" لإعداد الدراسات/التحليلات لدورات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

٣' تحديد منهجيات العمل واختصاصات فرق المشروعات وإدارة عملها.

٤' الاجتماع مرتين في السنة عادة في روما، وربما أكثر في الظروف الاستثنائية، من أجل استعراض منهجيات العمل وإعداد خطط العمل/المنتجات.

٤٠ - وستكون "فرق المشروعات" المؤلفة من الخبراء والمقيدة بمدة زمنية محددة بقيادة قائد للفريق، مسؤولة عن إعداد الدراسات/التحليلات تحت توجيه وإشراف لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء.

دال - مخرجات فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

٤١ - ستقدم لجنة التسيير، بناء على طلب الجلسة العامة للجنة أو مكتبها، تقارير/تحليلات مكتوبة مخصصة للجلسة العامة أو لأغراض في الفترة ما بين الدورات، على أن تكون هذه التقارير صحيحة علمياً، وواضحة، ومحكمة.

٤٢ - بعد إدراج المشروع كبنء في ءءول أعمال المكتب ووفقا لطبيعة هذا المشروع والغرض منه، فإن بمقدور رئيس لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء تقديم تقرير بشأنه يضم الاستنتاجات والتوصيات إلى الجلسة العامة للجنة، ويمكن أن يتم ذلك بالتعاون مع رئيس فريق المشروع المءءء.

هاء - تشكيل/اختيار فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

٤٣ - سيسعى مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي، بالتعاون الوثيق مع إدارة منظمة الأغذية والزراعة تأسيسا على النصوص القانونية المعمول بها في المنظمة، إلى الحصول على ترشيحات للجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء.

'١' يجب أن تعكس لجنة التسيير مجموعة متنوعة من التخصصات التقنية، والخبرات الإقليمية، والتمثيل الإقليمي. وسيكون للمرشحين المثاليين خبرة وثيقة الصلة في العمل في عمليات الخبراء المتعددة التخصصات.

'٢' سيشارك أعضاء لجنة التسيير بصفاتهم الشخصية وليس كممثلين لحكوماتهم أو للمؤسسات أو المنظمات التابعين لها.

'٣' سيشتغل أعضاء لجنة التسيير مناصبهم لمدة سنتين قابلة للتجديد لمرة واحدة.

٤٤ - سيشكل المكتب لجنة اختيار تقنية مخصصة مؤلفة من ممثلين من الوكالات المعنية بالأغذية والزراعة التي تتخذ من روما مقراً لها (منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية/التنوع البيولوجي، وممثل عن منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية) لاختيار أعضاء لجنة التسيير. وترفع لجنة الاختيار التقنية المخصصة توصياتها إلى مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي للموافقة عليها.

٤٥ - في أوائل عام ٢٠١٠ سيتم اختيار أول ١٠ أعضاء في لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء. ثم تقوم هذه اللجنة بتعيين رئيسها ونائب الرئيس لتبدأ العمل استعداداً لدورة لجنة الأمن الغذائي العالمي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، بالاستناد إلى تعليمات صريحة من مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي. ويمكن اختيار عدد إضافي من الأعضاء بعد فترة وجيزة من الجلسة العامة لشهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠.

٤٦ - وستتولى لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء اختيار أعضاء فرق المشروعات المخصصة التابعة للفريق المذكور وذلك أساساً من صفوف الخبراء المدرجين في قاعدة البيانات التي

يمكن للجهات صاحبة الشأن في لجنة الأمن الغذائي العالمي أن ترشح أسماء لإدراجها فيها في أي وقت.

واو - خدمات الأمانة

٤٧ - ستعمل أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي المشتركة على مساعدة لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء ورئيسها في عملهما. وسوف تشمل وظائفها، على سبيل الذكر لا الحصر، العناصر التالية:

١' صون قائمة بالخبراء.

٢' تنظيم اجتماعات لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء ومساعدة فرق المشروعات عند الاقتضاء.

٣' صون نظام للاتصالات، بما في ذلك نشر التقارير/التحليلات ذات الصلة.

٤' المساعدة في إعداد ميزانية العمل والوثائق المساندة الأخرى.

زاي - التماس تقديم الترشيحات لعضوية لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء

٤٨ - فوراً عقب اعتماد هذا الاتفاق في الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، سوف تُوجّه رسالة تحمل توقيعاً مشتركاً من رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة إلى أعضاء اللجنة وغيرهم من الأطراف تلتزم تقديم ترشيحات لعضوية لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء. وستتضمن الرسالة شرحاً لهيكل العملية الجديدة وترفق بها الصلاحيات المتفق عليها.

سادسا - ترتيبات التنفيذ

ألف - المسائل القانونية

٤٩ - سيتولى المستشار القانوني في المنظمة معالجة مدى ما تستلزمه مقترحات إصلاح لجنة الأمن الغذائي من إدخال تغييرات على القواعد واللوائح العامة لجوانب حوكمة المنظمة مثل عضوية لجنة الأمن الغذائي العالمي، وتشكيل المكتب، والأمانة، وترتيبات الإبلاغ، والتي ستطلب تعديلات في الأبعاد القانونية للجنة، وذلك حال أن يتم تحديد طابع هذه التغييرات المقترحة على وجه الدقة.

باء - التكاليف والتمويل

٥٠ - ستحدد تكاليف إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي تبعاً لطبيعة ونطاق الوظائف والأنشطة التي توكل إليها، وخاصة إلى مكتبها وأمانتها. وتشمل تبعات التمويل اعتبارات من بينها ما إذا كانت تكاليف اللجنة الجديدة ستتقاسمها الوكالات الرئيسية المعنية، وإلى أي مدى (وفقاً للفقرات ٣٢-٣٤). وقد أعد المكتب ميزانية أولية وأشكال التمويل لفترة السنتين المقبلة، بما في ذلك استخدام المساهمات الطوعية وحسابات الأمانة لتمويل فريق الخبراء الرفيع المستوى، وسترفع إلى الجلسة العامة في تشرين الأول/أكتوبر لينظر فيها الأعضاء بغرض اكتساب موافقة مؤتمر المنظمة عليها. كما ستدعو الحاجة إلى العناية بمسألة استراتيجيات تعبئة الموارد اللازمة لتغطية تكاليف مشاركة المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني من البلدان النامية، على نحو ما أقرت لجنة الأمن الغذائي العالمي في دورتها الرابعة والثلاثين^(٤).

جيم - خطة التنفيذ

٥١ - أخذاً بعين الاعتبار مدى تعقيد المهام المرتقبة، وسعيًا إلى تعزيز فعالية لجنة الأمن الغذائي العالمي، ينبغي أن تركز اللجنة على مخرجات ونتائج ملموسة، وعلى خريطة طريق لتحقيق الرؤية المتجددة على نحو مطرد. ولا بد للجنة بعد تنشيطها من أن تعرف، في دوراتها القادمة، نتائج أكثر تحديداً. ومن المقترح أن تتفق اللجنة، في دورتها القادمة، على خطة مرحلية تركز إلى النتائج لتنفيذ الإصلاح حسبما عرض في هذه الوثيقة. وبأخذ ذلك في الحسبان، من المقترح أن تدعى اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين، إلى القيام بما يلي:

المهام	الموعد النهائي المقترح
١ - الموافقة على وثيقة إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
٢ - انتخاب مكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي (الفقرات ٢٩-٣٢)	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
٣ - تقديم المكتب لمشروع ميزانية واستراتيجية تمويل للجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها، بما في ذلك فريق الخبراء الرفيع المستوى (الفقرة ٤٩)	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
٤ - التماس الترشيحات للجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
٥ - مكتب الشؤون القانونية يستكمل التغييرات المتعلقة باللائحة العامة للمنظمة واللائحة الداخلية للجنة الأمن الغذائي العالمي (الفقرة ٤٨)	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

(٤) انظر الفقرة ١٥ من الوثيقتين CFS:2008/5 و CL 135/10.

المهام	الموعد النهائي المقترح
٦ - المكتب يعين لجنة اختيار تقنية مخصصة لأعضاء لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء (الفقرة ٤٦)	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩
٧ - المكتب ينشئ جماعة استشارية (الفقرة ٣٢)	كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
٨ - اتخاذ الترتيبات لتكوين أمانة جديدة (الفقرات ٣٣-٣٥)	كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
٩ - تعيين أعضاء لجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء	كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
١٠ - الاجتماع المشترك الأول للجنة التسيير التابعة لفريق الخبراء ومكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي وأمانتها لمناقشة المجالات التي تتطلب مشورة الفريق المذكور والموافقة على جدول زمني للتسليم (الفقرة ٤٥)	شباط/فبراير ٢٠١٠
١١ - المكتب يضع برنامجاً للعمل من خلال عملية تشاورية	نيسان/أبريل ٢٠١٠
١٢ - المكتب يتقدم بمقترح لبرنامج للعمل، بما في ذلك تنفيذ (بعض جوانب) المرحلة الثانية، إلى الدورة السادسة والثلاثين للجنة	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

٥٢ - وقد ترغب اللجنة في إقرار هذه الوثيقة وتكليف المكتب بالشروع في التنفيذ وفقاً لما حُدد أعلاه.